

تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّيَّاجُ : الذَّقْشُ " والتَّزْيِينُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . " والدَّيَّاجُ " بالكسر كما في شُرُوح الفصيح نعم حكى عِيَّاضٌ فيه عن أَبِي عُبَيْدٍ الْفَتْحِ وَرَوَاهُ بَعْضُ شُرَّاحِ الفصيح وفي مشارقِ عِيَّاضٍ : يقال بكسر الدال وفتحها قال أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتْحِ كلامٌ مُؤَلَّدٌ ونقل التَّذَمُّرِيُّ عن ثعلبٍ في نوادره أَنه قال : الدَّيَّانُ مكسور الدال والدَّيَّاجُ مفتوح الدال وقال الْمُطَرِّزِيُّ : أَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : الدَّيَّانُ والدَّيَّاجُ وكسرى لا يقولها فصيحٌ إِلَّاَّ بالكسر ومن فَتَحَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ . قال : وَأَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْكَسْرُ فصيحٌ وقد سُمِعَ الْفَتْحُ فِيهَا ثَلَاثَتَهَا وقال الْفَهْرِيُّ في شرح الفصيح : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ عَنْ الْكَسَائِيِّ أَنه قال في الدَّيَّانِ والدَّيَّاجِ : كلامٌ مُؤَلَّدٌ وهو ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَّابِ مُشْتَقٌّ مِنْ دَبَجٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدَّيَّاجُ وَهُوَ الثَّيَّابُ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْإِبْرَيْسَمِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلْوَانًا وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ : الدَّيَّاجُ مِنَ الثَّيَّابِ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ " إِنَّمَا هُوَ دِيَّارِيُّ أَيْ عُرِّبَ بِإِدَالِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ جِيمًا وَقِيلَ : أَصْلُهُ دِيَّابٌ وَعُرِّبَ بِزِيَادَةِ الْجِيمِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : دِيَّاجٌ مُعَرَّبٌ دُيُوبًا أَيْ نِسَاجَةُ الْجِنِّ وَ " جِ دِيَّابِيحٌ " : بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " وَدَبَّابِيحٌ " بِالْمُوَحَّدَةِ كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ مَصَابِيحٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : قَوْلُهُمْ دَبَّابِيحٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ دَبَّاجٌ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ الدَّيَّانُ وَالْقِرَاطُ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ . وَسَمَّى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ دِيَّاجَ الْقُرْآنِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " الذَّاقَةُ الْفَتْيَةُ الشَّابَّةُ " تُسَمَّى بِالْقِرْطَاسِ والدَّيَّاجُ والدَّيَّالِيَّةُ والدَّيَّالُ وَالْعَيْطَمُوسُ . رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الذَّخَعِيِّ أَنه كَانَ لَهُ طَائِفَتَانِ مُدَبَّجَتَانِ قَالَا " الْمُدَبَّجُ " كَمُعْطَمٍ هُوَ " الْمُزَيَّنُ بِهِ " أَيْ رُيِّنَتْ أَطْرَافُهُ بِالْـدَّيَّاجِ . الْمُدَبَّجُ الرَّجُلُ " الْفَدِيحُ " الْوَجْهُ وَ " الرَّأْسُ وَالْخَلْقَةُ " . فِي التَّهْذِيبِ : الْمُدَبَّجُ " : ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ وَ " طَائِرُ " مِنْ طَائِرِ الْمَاءِ " قَبِيحٌ الْهَيْئَةُ يُقَالُ لَهُ أَغْبَرُ مُدَبَّجٌ مُنْتَفِخُ الرَّيشِ قَبِيحٌ الْهَامَةِ يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الذُّحَامِ . مِنَ الْمَجَازِ " مَا فِي الدَّارِ دَبَّيْحٌ كَسَكَّيْنِ " أَيْ مَا بِهَا " أَحَدٌ " لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّاَّ فِي الذِّفْيِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ إِنْشَانٌ . قَالَ ابْنُ جِنْدَى : هُوَ فِعْلٌ يُعْلِلُ مِنْ لَفْظِ الدَّيَّاجِ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ

هم الذين يَشُونَ الْأَرْضَ وبهم تَحْسُنْ وعلى أَيْدِيهم وبِعِمَارَتهم تَجْمُلُ . وحكى
الْفَرَّاءُ عن الدُّبِّيِّ رِيَّةً : ما في الدَّارِ شَفَرٌ ولا دُبِّيٌّ ولا دَبِّيٌّ ولا
دَبِّيٌّ ولا دَبِّيٌّ قال : قال أبو العباس : والحاءُ أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ قال
الْجوهَرِيُّ : وسأَلْتُ عنه في الْبَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ فقالوا : ما في
الدَّارِ دَبِّيٌّ قال : وما زادوني على ذلك قال : ووجدت بخطَّ أبي موسى الْحَامِضِ ما
في الدَّارِ دَبِّيٌّ مُؤَقَّعٌ بِالْجِيمِ عن ثعلب قال أبو منصور : والجمي في دَبِّيٍّ
مبدلةٌ من الياءِ في دَبِّيٍّ كما قالوا صَيَصِيٌّ وصَيَصَجٌ ومُرِّيٌّ ومُرَّجٌ ومثله
كثيرٌ .

ومما بَقِيََ على الْمُصَنِّفِ من هذه المَادَّةِ : دَبِجَ الْأَرْضِ الْمَطَرُ
يَدُوبُجُهَا دَبْجاً : رَوَّضَهَا أَي زَيَّنَّهَا بِالرَّيَاضِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُدَبَّبَةً
والدُّبِّيَّاتَانِ : هما الْخَدَّانِ وقيل : هما اللَّيْتَانِ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَّافِقُهُ ... يَجْرِي بِدَبِجَاتِيهِ الرَّشْحُ
مُرَّةً تَدْعُ